جمعية مصارف لبنان: التفجير يستهدف كل القطاع المصرفي

بيروت : انفجار يهز بيروت وأصابع الاتهام توجه لحزب الله

صورة من التفجير الذي استهدف مصرف لبنان والمهجر

بيروت – «وكالات» : هز مساء الأحد في القسم الغربي من العاصمة اللبنانية بيروت دوي انفجار كبير، حسب ما أوردته وسائل إعلام، وأشارت أصابع الاتهام السياسي الأولية إلى حزب الله اللبناني.

وقال وزير الداخلية اللبناني، نهاد المشنوق، إن مقر بنك لبنان والمهجر كان المستهدف بالقنبلة التي انفجرت في بيروت اليوم الأحد.

وأضاف الوزير أن القنبلة وضعت في حقيبة بجانب الجدار الخلفي للمبنى. وتابع قائلا إنه من الواضح سياسيا أن المستهدف كان بلوم بنك (بنك لبنان والمهجر). وقال إن الهجوم ليس له صلة بتنظيم داعش الذي نفذ تفجيرات انتحارية في بيروت.

وقال المشنوق إن التقارير الأولية تشير إلى عدم وجود ضحايا.

ومن أمام مبنى المصرف، قال مدير عام بنك لبنان والمهجر، سعد الأزهري ردا على أسئلة الإعلاميين حول اتهام أي طرف «ليس هناك شيء من هذا القبيل»، نافيا تلقي المصرف أي تهديدات.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام أن عبوة ناسفة تزن 5 كلغ وضعت خلف مبنى بنك لبنان والمهجر، في منطقة الكونكورد، في حين قال اللواء بصبوص إن زنة العبوة تقدر ما بين 10 و15 كلغ.

اتهامات لحزب الله

وفور وقوع الانفجار، وجهت أصابع الاتهام إلى حزب الله، كون بنك لبنان والمهجر كان من أول المصارف التي طبقت العقوبات الأميركية على حزب الله، وعمد إلى إغلاق عشرات الحسابات التابعة لأفراد محسوبين عليه. وكانت صحيفة «الأخبار» الموالية لحزب الله الإرهابي، قد أوردت قبل انفجار بيروت، تقريرا نشرته السبت، تضمن «تهديدات» للمصارف والقائمين عليها وفق مزاعم واهية.

وتضمن التقرير «يمكن لمتابعي الشؤون السياسية في البلاد سماع مسؤولين من حزب الله يقولون بالفم الملآن إن مواجهة الانتداب الأميركي المصرفي لا تقل أهمية عن مواجهة من أرادوا طعن المقاومة والمس بسلاحها. ويمكن سماع آخرين يؤكدون أن هذه المواجهة حتمية إذا لم يتراجع أصحاب بعض المصارف، ومعهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، عن تنفيذ السياسة الأميركية».

وتضمن التقرير أيضا إعلان قائمة سوداء للمصارف وجاء النص كالتالي: طالب بعض عناصر حزب الله قيادة الحزب بإعلان قائمة سوداء، تضم المصارف التي تكنّ العداء للحزب، لكي يجري التعامل معها بما يتناسب وارتكاباتها. البعض يقترح المقاطعة، وسحب الودائع، ودعوة الناس إلى الضغط على «المصارف المتآمرة». والبعض الآخر يقترح إجراءات أكثر إيلاماً.

على صعيد متصل دعت جمعية مصارف لبنان إلى اجتماع لمجلس الجمعية للبحث في تداعيات الانفجار واتخاذ موقف في شأنه.

وقالت جمعية المصارف إن تفجير بنك لبنان والمهجر يستهدف كل القطاع المصرفي ويهدف إلى زعزعة الإستقرار الإقتصادي.

من جهة أخرى رفض رئيس مجلس الإدارة المدير العام لبنك لبنان والمهجر سعد الأزهري توجيه الاتهام بالانفجار الذي استهدف المقر الرئيسي لمصرفه في منطقة فردان، إلى أي جهة، مطالبا بانتظار التحقيقات وعدم الشروع في الاستنتاجات المسبقة.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر صحافية أن حاكم المصرف المركزي رياض سلامة أبلغ أنه يرفض توجيه الاتهامات المسبقة، مؤكدا أنه ليس قلقا على الوضع النقدي في لبنان.

من جانب آخر أدانت الولايات المتحدة بشدة «التفجير الإرهابي» الذي استهدف بعبوة ناسفة فرع البنك في منطقة فردان التجارية في غرب العاصمة اللبنانية.

■ واشنطن تدين «التفجير الإرهابي» في بيروت

إن «الولايات المتحدة تدين بشدة التفجير الإرهابي»، الذي استهدف بعبوة ناسفة الفرع الرئيسي لبنك لبنان والمهجر في منطقة فردان التجارية في غرب العاصمة اللبنانية.

وأضاف «نؤكد مجدداً التزامنا القوي تجاه شعب لبنان واستقراره وأمنه».

يذكر أنه في مساء أمس الأحد، وقع انفجار قوي ناتج عن عبوة ناسفة قرب الفرع الرئيسي لبنك لبنان والمهجر، وأسفر عن إصابة شخص واحد بجروح طفيفة.

وربط مسؤولون بين الانفجار الذي وقع عند الحائط الخلفي للفرع الرئيسي لبنك لبنان والمهجر في منطقة فردان التجارية في بيروت، والتزام المصارف اللبنانية بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على المصارف التي تتعامل مع حزب الله اللبناني.

وقال وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق «العبوة وضعت قرب الجدار الخلفي للبنك»، مشيراً إلى أن زنتها «ما بين ثلاثة أو أربعة كيلو غرامات».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان المصرف هو المستهدف، قال المشنوق: «ليس هناك سوى المصرف، التأكيد منه وفيه».

وكان المشنوق قال لتلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال «تفجير بيروت لا يأتي في الإطار التقليدي للتفجيرات ولا علاقة له بالتفجيرات السابقة»، في إشارة إلى تفجيرات سابقة تبنى مسؤوليتها جهاديون واستهدفت مناطق خاضعة لنفوذ حزب الله، كان آخرها في نوفمبر 2015.

بينهم 95 طفلاً وامرأة

المرصد السوري: مقتل 224 مدنياً خلال الأسبوع الأول من رمضان

مقتل 224 مدنياً خلال الأسبوع الأول من رمضان

دمشق – «وكالات» : أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 224 مواطناً مدنياً بينهم 67 طفلاً و28 مواطنة خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان جراء أعمال العنف التي تشهدها سوريا.

وقال المرصد في بيان له أمس الإثنين، إن حصيلة القتلى منذ الأول من رمضان 6 يونيو (حزيران) الجاري وحتى أمس الإحد، السابع من شهر رمضان، ضمت 148 قتيلاً مدنياً بينهم 50 طفلاً و15 مواطنة جراء قصف للطائرات الحربية السورية والروسية وقصف للطائرات المروحية بالبراميل المتفجرة.

وأشار المرصد إلى مقتل 18 مواطناً بينهم 3 أطفال و4 مواطنات في قصف مدفعي وصاروخي لقوات النظام والمسلحين الموالين لها، و15 مواطناً بينهم 5 أطفال و6 مواطنات قتلوا في قصف لطائرات التحالف الدولي.

ولفت المرصد إلى مقتل 12 بينهم 3 أطفال ومواطنة في قصف للفصائل الإسلامية والمقاتلة وتنظيم داعش ورصاص قناصاتهم، و13 بينهم طفلان قتلوا في تفجير عربة مفخخة وتفجير حزام ناسف، و4 مواطنين قتلوا برصاص حرس الحدود التركي، و3 مواطنين قتلوا تحت التعذيب في المعتقلات الأمنية السورية، و10 بينهم 3 أطفال ومواطنتان قتلوا في انفجار ألغام وطلقات نارية ورصاص قناصة.

تمديد نظام التهدئة في داريا بريف دمشق 72 ساعة

دمشق – «وكالات» : أعلن المركز الروسي للتنسيق الهدنة في سوريا أن نظام وقف إطلاق النار المعلن في سوريا منذ 27 فبراير الماضي كان صامدا بشكل عام خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأعلن مركز «حميميم» بحسب ما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية، تمديد التهدئة في مدينة داريا بريف دمشق الغربي لمدة 72 ساعة، اعتبارا من الساعة 00.01 من يوم الثاني عشر من يونيو الجاري.

كما ذكر أن عدد المدن والبلدات والقرى في سوريا التي انضمت إلى الهدنة ارتفع إلى 145، فيما بقي عدد الجماعات التي أعلنت تقيدها بنظام وقف الأعمال القتالية على حاله، وهو 60.

وأعلن المركز الناطق بقاعدة «حميميم» الجوية أن «جيش الإسلام» خرق نظام وقف إطلاق النار في البلاد أربع مرات خلال الساعات الـ24 الأخيرة.

وأفاد المركز بأن كل الخروقات حصلت في محافظة دمشق عندما قصف «جيش الإسلام» مواقع تابعة للجيش السوري من مدافع هاون.

رسمياً.. «داعش» يعلن مسؤوليته عن التفجير

50 قتيلاً في هجوم ملهى ليلي بأورلاندو الأمريكية

الإرهابي عمر المتين الذي أرسله تنظيم «داعش» لتنفيذ المجزرة

قوات أمنية حول مكان الهجوم

صديق متين والد منفذ العملية الإرهابية

عواصم – «وكالات» : أعلنت إذاعة البيان التابعة لتنظيم «داعش»، اليوم الاثنين، مسؤولية التنظيم عن إطلاق نار أودى بحياة 50 شخصاً في ملهى ليلي للمثليين في أورلاندو بولاية فلوريدا الأميركية.

وقال التنظيم في بيان بثته الإذاعة إنه أرسل عمر متين الذي وصفه بأنه «أحد جنود الخلافة في أميركا» للقيام «بغزوة أمنية» تمكن خلالها من الدخول إلى ناد ليلي للمثليين وصفهم البيان بأنهم «أتباع قوم لوط»، وذلك في مدينة أورلاندو.

هذا وأعلنت الشرطة الأميركية أن إطلاق نار وقع في وقت مبكر الأحد، في ملهى ليلي للمثليين بمدينة أورلاندو بولاية فلوريدا، ما أسفر عن مقتل 50 شخصا وإصابة 53 آخرين، بعد أن احتجز شاب مدجج بالسلاح رهائن.

وكشفت وسائل إعلام أميركية أن منفذ الهجوم أميركي من أصول أفغانية، واسمه عمر متين، ويبلغ من العمر 29 عاما وقتل في العملية.

و قالت الشرطة الأميركية إن إطلاق نار وقع في وقت مبكر، الأحد، في ملهى ليلي بمدينة أورلاندو بولاية فلوريدا، مما أسفر عن مقتل نحو 50 شخصا وإصابة 53 آخرين، بعد أن احتجز مسلح مدجج بالسلاح رهائن.

وكشفت وسائل إعلام أميركية أن منفذ الهجوم أميركي من أصول أفغانية، واسمه «عمر متين» ويبلغ من العمر 29 عاما.

وذكر مكتب التحقيقات الفدرالي أن منفذ الهجوم ربما تكون لديه ميول متطرفة.

وأعلن البيت الأبيض في بيان أن الرئيس باراك أوباما أبلغ على الفور بالواقعة من جانب مستشاراته للأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب.

وطلب أوباما إبلاغه بشكل منتظم بتفاصيل ما يعتبر أحد أسوأ حوادث إطلاق النار في تاريخ الولايات المتحدة، وأمر الحكومة الفدرالية بتقديم كل المساعدة الضرورية.

وأكد مكتب التحقيقات الفدرالي التحقيق في إطلاق النار في الملهى باعتباره «عملاً إرهابياً».

وأفاد المسؤول في مكتب التحقيقات، رون هاربر، رداً على سؤال حول علاقات محتملة بين مطلق النار الذي قتلته الشرطة ومتطرفين: «لدينا تلميحات إلى أن هذا الشخص يمكن أن يكون متعاطفاً مع هذه الأيديولوجية لكننا لا نستطيع أن نؤكد ذلك بشكل قاطع».

وقال هاربر في مؤتمر صحافي إن احتجاز الرهائن دفع بالشرطة إلى اقتحام المكان، «وللأسف سقط أشخاص بطلقات نارية»، مشيراً إلى نقل عشرات الجرحى إلى 3 مستشفيات.

من جهته، أفاد قائد شرطة أورلاندو جون مينا عن «تحول الوضع إلى احتجاز رهائن حوالي الساعة الخامسة صباحاً (09:00 بتوقيت غرينتش)، واتخاذ قرار بإنقاذ الرهائن».

ولم يتضح ما إذا كان الضحايا قتلوا على يد المسلح أو خلال تبادل لإطلاق النار مع الشرطة. ووصفت السلطات الأميركية الهجوم بأنه «واقعة إرهاب محلية».

وأشار العديد من زبائن الملهى على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن مسلحا تحصن بالداخل واحتجز رهائن، وكتب رجل كان داخل الملهى على الإنترنت إن إطلاق النار وقع حوالي الساعة الثانية صباحاً بالتوقيت المحلي، وأنه سمع دوي نحو 40 عياراً نارياً.

وأظهر تسجيل مصور على الإنترنت الشرطة وعربات الإسعاف تقف خارج الملهى.

وقالت شبكة (سي.إن.إن) التلفزيونية إنه جرى نشر الكلاب البوليسية أيضا في المكان بحثا عن أي مفرقعات.

ووقع إطلاق النار في الملهى الليلي بعد يوم من قتل رجل يعتقد أنه مختل كريستينا جريمي نجمة الغناء الصاعدة، التي نالت شهرة واسعة بعد مشاركتها في برنامج المواهب الغنائية التلفزيوني (ذا فويس) أثناء توقيعها للمعجبين بعد حفل في أورلاندو.

من جانب آخر كشفت معلومات أن صديق متين، والد عمر متين الذي نفذ هجوما على ملهى للمثليين في أورلاندو بفلوريدا، أمس الأحد، ما أسفر عن سقوط 50 قتيلا، هو سياسي غريب الأطوار أعلن ترشحه للانتخابات في أفغانستان في غير توقيتها، ومعلق مراوغ يتخذ مواقف متناقضة من باكستان والرئيس الأفغاني أشرف عبدالغني.

ولصديق متين برنامج تلفزيوني يعرض من حين لآخر على قناة أفغانية مقرها الولايات المتحدة تبث عبر الأقمار الصناعية منذ نحو سنوات، وهو مستمر في كتابة تعليقات سياسية على صفحته على فيسبوك آخرها أمس الأحد.

وقال عمر خطاب مالك قناة «بيام أفغان» في مقابلة، إن صديق متين كان من حين لآخر يشتري وقتا على قنائه لبث برنامج «دوراند جيرگاه» الذي يركز جزئيا على خط دوراند الحدودي المتنازع عليه بين أفغانستان وباكستان، والذي رسمته بريطانيا المستعمر السابق لشبه القارة الهندية.

وقال صديق متين المعروف أيضا بمير صديق في مقابلة مع شبكة (إن.بي.سي) أمس الأحد، إن ما فعله ابنه «ليس له صلة بالدين».

وتشير السجلات إلى أن صديق متين يعيش في فلوريدا، ولكن لم يتضح متى حضر إلى الولايات المتحدة. ولم يرد على رسائل تركت على هاتفه الذي يبدو أنه كان مغلقا أو جرى تحويله على البريد الإلكتروني.

وقال خطاب إن صديق يحضر إلى الاستوديو الخاص به في كانوجا بارك بكاليفورنيا «ثلاث أو أربع مرات سنويا» لتسجيل برنامجه.

وأضاف في مقابلة عبر الهاتف «يتحدث لنحو ساعتين أو ثلاث ساعات، وهو يشتري وقته الخاص ويحضر إلى هنا ويذيع البرنامج ويغادر في نفس اليوم».

قال خطاب إن آراء صديق متين السياسية مناهضة بشكل كبير لباكستان. وتضم قناة عبر موقع يوتيوب على الإنترنت باسم متين أكثر من مئة تسجيل فيديو بثت بين عامي 2012 و2015.

ويشير أحد التسجيلات إلى «وكالة المخابرات الباكستانية القاتلة»، ويقول إن الوكالة هي «صانع وأبو الإرهاب في العالم».

ويتهم مسؤولون أميركيون المخابرات الباكستانية بدعم العنف ضد أهداف أميركية في أفغانستان، غير أن باكستان تنفي هذه المزاعم.

ووفقا لتسجيل فيديو بثه على قناته على يوتيوب أجرى صديق متين مقابلة مع الرئيس الأفغاني أشرف عبدالغني في يناير عام 2014. وتناولت المقابلة التنمية الاقتصادية والبطالة بين الشباب في أفغانستان. وقال الخطاب إن متين أجرى المقابلة في كابول وجليها إلى كاليفورنيا لبثها.

وخلال المقابلة أشاد متين بعبدالغني، ولكن بنهاية العام غير رأيه بعد أن غضب على ما يبدو من تواصل عبدالغني مع باكستان في إطار مسعاه لبدء محادثات سلام مع حركة طالبان. وفي تسجيل فيديو بث عام 2015 أعلن متين ترشيح نفسه للرئاسة في أفغانستان رغم أنه لم تكن هناك انتخابات في البلاد آنذاك.

وفي تسجيلاته يرتدي متين حلة غربية ورباط عنق ويتحدث بلغة الداري التي يتحدث بها سكان شمال أفغانستان. وينتقد بقوة سياسات عبدالغني الداخلية والخارجية، ويهاجم باكستان والمخابرات الباكستانية والرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي وبعضا من كبار المسؤولين الحكوميين الأفغان والشخصيات المتطرفة.

وفي تسجيل فيديو بث في فبراير على صفحته على فيسبوك يوجه حديثه لأعضاء في طالبان، وينتقدهم واصفا إياهم «بخدام» المخابرات الباكستانية.

وفي تسجيل فيديو في 11 يونيو بث على فيسبوك كان متين يرتدي زيا عسكريا ويقول إنه يجب على أفغانستان «معاقبة الخونة».

وقال في الفيديو: «أتمنى أن يأتي بطل يوما ويزيح العمامة عن رأس أشرف عبدالغني ويصفع هذا الرجل المخبول. شعر هذا الخائن عن ساعديه لتدمير بلادنا».

وأدان عبدالغني على تويتر هجوم فلوريدا ووصفه «بالعمل الجبان».

من جهة أخرى قالت الزوجة السابقة للمسلح الذي قتل 50 شخصا بالرصاص في ملهى ليلي مزدحم في ولاية فلوريدا الأميركية يوم الأحد، إنه كان يعاني من اضطراب عاطفي وعقلي وحاد الطبع، وكان يطمح بأن يصبح شرطيا.

وقالت أيضا سيتورا يوسفي، الزوجة السابقة لعمر متين (29 عاما) الذي أعلن أنه مطلق الرصاص الذي قتلته الشرطة في نهاية المذبحة التي وقعت يوم الأحد للصحافيين في مؤتمر صحافي بثته محطة «سي إن إن» إن عائلتها «اتخذتها» من زوجها السابق بعد زواج عاصف استمر أربعة أشهر وانتهى بالطلاق.

من جهة أخرى، قالت شركة «جي 4 إس»، وهي أكبر شركة أمن في العالم، إن الرجل الذي قيل إنه قاتل 50 شخصا بالرصاص في ملهى في أورلاندو بولاية فلوريدا كان يعمل بالشركة منذ 2007 ويحمل سلاحا في إطار عمله.

وقتلت الشرطة مطلق الرصاص الذي أعلن أن اسمه عمر متين (29 عاما) وهو من سكان فلوريدا ومواطن أميركي وتجل مهاجرين من أفغانستان.

وقال متحدث باسم الشرطة «كان رجل أمن مسلحا»، وأضافت الشركة في بيان أن متين كان موظفا بالشركة منذ العاشر من سبتمبر 2007.

من جهة أخرى ندد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بإطلاق النار في مدينة أورلاندو الأميركية والذي خلف 50 قتيلا و53 جريحا داخل ملهى للمثليين، وفق بيان للإليزيه الأحد.

وأورد البيان أن الرئيس «يعرب عن دعم فرنسا والفرنسيين الكامل للسلطات والشعب الأميركيين في هذه المحنة».

بدوره، أبدى رئيس الوزراء مانويل فالس عبر تويتر «تعاطفه وتضامنه مع الشعب الأميركي».

وأوردت وسائل إعلام أميركية أن مطلق النار في الملهى هو مواطن أميركي من أصل أفغاني اسمه عمر متين وولد في 1986.

وبدأت الشرطة المحلية تحقيقا في «عمل إرهابي»، فيما أشار مكتب التحقيقات الفدرالي إلى إمكان «تعاطف» مطلق النار مع التيار الإسلامي.